

أحكام القرآن

@ 254 \$ المسألة الخامسة قوله تعالى (! . \$) !

هذا وعيد عظيم شديد لتأكيد تحريم الكتمان وإيجاب أداء الأمانة في الإخبار عن الرحم بحقيقة ما فيه وخرج مخرج قوله تعالى (! !) [النور 2] وقد بينا ذلك في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره في شرح الحديث .
وفائدة تأكيد الوعيد هاهنا أمران .

أحدهما حق الزوج في الرجعة بوجوب ذلك له في العدة أو سقوطه عند انقضائها .
[الثاني] مراعاة حق الفراش بصيانة الأنساب عن اختلاط المياه \$ المسألة السادسة قوله تعالى (! . \$) !
فيه ثلاث فوائد .

الفائدة الأولى أن قوله تعالى (! !) عام في كل مطلقة فيها رجعة أو لا رجعة فيها .
الثانية أن قوله تعالى (! !) يقتضي أنهن أزواج بعد الطلاق وقوله تعالى (! !) !
يقتضي زوال الزوجية والجمع بينهما عسير إلا أن علماءنا قالوا إن الرجعية محرمة للوطء فيكون الرد عائدا إلى الحل .

وأما الليث بن سعد وأبو حنيفة ومن يقول بقولهما في أن الرجعية محللة للوطء